# جمهورية العراق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة القادسية/كلية التربية**

**قسم اللغة العربية**

**سورة يوسف دراسة أسلوبية**

**بحث تخرج تقدَّم به**

**علاء شلاڱة جعوال**

**إلى**

**قسم اللغة العربية**

**وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدابها**

**إشراف**

**أ.م.د.وحيدة صاحب حسن**

**رجب 1439ه أذار 2018**

**المقدمة :**

الحمدلله رب العالمين حمداً يبلغ رضاه ، وصلى الله على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى أله وصحبه الأكرم ، اما بعد :

فأن خير العلوم وأشرفها العلم بكتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وخير اللغات اللغة العربية التي جعلها الله لغة كتابة المبين فهي خادمة لمقاصد الشريعة الصالحة لكل زمان ومكان . مما كتب لها الخلود على مر الزمان وقد الهمني سبحانه وتعالى اختيار سورة يوسف التي حولت الكثير من القضايا اللغوية والأسلوبية والمشتملة على الشواهد الكثيرة التي تدل على عضمه القرآن وإعجازه فالقرآن الكريم كتاب معجزفي بنائه اللغوي وتشكيلاته . إذ نزل على العرب متحديا اياهم وأستمر هذا التحدي حتى عصرنا الحاضر وحتى نهاية الكون . من هنا كان من الطبيعي أن يوظف القارئ مايمكن توظيفه من أدوات منهجية في تلمس هذا الاعجاز . فوقع الاختيار على سورة (يوسف) من بين سور القرآن المعجز ، لأنها سورة متوسطة من حيث عدد آياتها البالغ (111) أية وهذا مايتيح للباحث دراستها من مختلف جوانبها . والكشف عن أسرار التعبير القرآني فيها مما يساعد على أدراك الخصائص الفنية للغة القرآن الكريم.وقد تنوعت مصادر البحث ومرجعة . فأفاد البحث من كتب القرآن المتعددة والتفاسير وكتب علم الاصوات والمعجمات . قديمها وحديثها لاسيما التفاسير التي تهتم بالجوانب البلاغية والأسلوبية . وفي مقدمتها (التحرير والتنوير) للأمام ابن عاشور و(الكشاف) للعلامةالزمخشري . وغيرها من الكتب حيث عالج البحث محتويات بحثه حيث تناولت هذه الدراسة في ثناياها سورة (يوسف) وفق الدراسة الاسلوبية التي تتخذ بمستوياتها المختلفة في الدرس اللساني (الصوتي ، التركيبي ، التصويري) وقد بدأت هذه الدراسة بتقديم تعريف عام بالسورة . أضافة الى بيان لمفهوم الاسلوبية ثم تناول الباحث المستويات اللغوية في السورة مبتدئاً بالمستوى الصوتي . وذكر فيه الفاصلة القرآنية في السورة مع ماورد من تكرار وجناس . ثم تطرقت الدراسة الى المستوى التركيبي بذكر لبعض الجمل الأسمية والفعلية في لنص . ثم تناولت بعد ذلك المستوى التصويري وما ورد في النص من تشيه واستعارة معتمدا على التصوير القرآني في النص . وكذلك الخاتمة التي احتوت على أهم النتائج التي توصل اليها البحث ، مع ذكر قائمة المصادر والمراجع .

وأقدم شكري إلى أستاذتي المشرفة على ما قدمته لي من نصائح أفادتني في كتابة بحثي ؛وأشكر أساتذتي الفضلاء على دعمهم وعونهم الكبير في اجتياز العقبات التي واجهتني .

وبعد :

فأقدم جهدي المتواضع بين يدي اساتذتي الأجلاء . راجيا من لله أن ينال رضاهم . واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**الخاتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــمة :**

**توصل البحث الى النتائج الآتية :**

- ظهر واضحا استعمال الفاصلة القرآنية ولاسيما في صوت النون ، وهومن الأصوات المجهورة التي تكون واضحة في السمع وهو مما يناسب طبيعة الحدث الذي قدمته السورة ، ويضاف اليها صوت الميم الذي عاضد الصوت السابق في إضفاء كثافة صوتية واضحة أسهمت مع صوت الراء المتكرر في تقديم صيغ أسلوبية ذات دلالة تتسم بالقوة في تقديم الحدث والتعبير عنه ، وقد ساعد ذلك بروز التكرار ولا سيما تكرار ألفاظ بعينها مثل (قصص ) وغيرها التي أفادت التوكيد أو التوبيخ أو التهديد .

- وجدنا أن الجملة الاسمية مثلت سمة أسلوبية واضحة في السورة بالنسبة إلى الجملة الفعلية ، وهذا الأمر قد يشكل مفارقة بسبب أن السورة قائمة على بنية حكائية تتطلب فعلا دراميا إلا أن عدم الاستغراق في إيراد تفاصيل الحدث قدم البنية الاسمية بوصفها وعظا يتناسب مع السياق الحاضر المتمثل بالنزول.

- والأمر نفسه مع البنية التصورية المتمثلة بالاستعارة والتشبيه اللذين قل ّ حضورهما قياسا الى البنية التركيبية إلا أنهما قدّما دلالات منمازة في حضورهما الصوري ولا سيما في التشخيص أو المقارنة بين حدثين .

وبعد :

فأنني لا ادعي في جهدي المتواضع هذا الكمال. فالكمال لله وحده وحسبي من هذا لعمل شرف المحاولة في ان اكون قد قدمت جزءاً يسيراً من جهدي لخدمة كتاب الله العظيم

**واسأل الله تعالى التوفيق والسداد**

**الفهرست**

|  |  |
| --- | --- |
| **فهرست المحتويات** | **الصفحة** |
| * **العنوان** * **الآية** * **الإهداء** * **فهرست المحتويات**   **المقدمة**  **التمهيد**   * **تعريف عام بسورة يوسف** * **ايضاح معنى الأسلوب والأسلوبية**   **مستويات التحليل:**  **المبحث الأول: المستوى الصوتي**   * **الفاصلة القرآنية** * **التكرار** * **الجناس**   **المبحث الثاني: المستوى التركيبي**   * **الجملة الأسمية** * **الجملة الفعلية**   **المبحث الثالث: المستوى التصويري**   * **الاستعارة** * **التشبية**   **الخاتمة**  **قائمة المصادروالمراجع** | **1**  **2**  **3**  **3**  **5**  **7**  **7**  **8**  **9**  **10**  **12**  **13** |